

المحاضرة 06

05/التعديلات الأساسية:

**** الغلق التام ثم الفتح:** وهذه الكيفية هي التي تنتج عنها الأصوات الوقفية (الانفجارية أو اللحظية): حيث يحبس الهواء تماما ثم يطلق فجأة.

**** التضيق:** وهي طريقة نطق الأصوات الاستمرارية بنوعها الصفيري (كالسين والزاي)، والاحتكاكي (كالفاء والذال).

**** الغلق ثم التضيق:** وبهذه الصورة تنطق الأصوات المركبة (مركبة من صوت وقفي وصوت استمراري)، وأشهرها الصوت المركب من التاء المتبوعة بالسين أو الشين أو الزاي، كما في كلمات (تسونامي، وتشو مسكي، وبيتزا).

**** الاغلاق الجزئي:** وهو إقفال جزئي في منطقة يصحبه فتح جزئي في منطقة أخرى، وهذا كما في الأصوات الجانبية (كاللام) التي تنتج بأن يعاق الهواء في وسط تجويف الفم، ويفتح مجرى جانبي لتيار الهواء، وكذلك الأصوات الأنفية التي يعدها بعض علماء الأصوات أصوات شبه علة، لا سيما وأن نطقها تصحبه ذبذبات حنجريه يسببها اهتزاز الوترين

**** الاغلاق المتكرر:** وهو أن يتذبذب عضو النطق أكثر من مرة، (من مرتين إلى أربع مرات) عند النطق ببعض الأصوات، وهي ظاهرة شائعة في اللغات، تمثلها الراء المكررة في العربية ولكن بعض اللغات تتضمن أصواتا مكررة أخرى تنتج في مواقع أخرى كاللهاء، واللثة والشفة.

**** التحكم المفتوح:** وهذه الكيفية هي التي تنتج بها الحركات، حيث لا يسمع معها ضجيج أو احتكاك.

المحاضرة 07:

06/التعديلات الثانوية: هناك مجموعة من التعديلات الثانوية تضاف الى ما سبق وأهمها:

****التأنيف:** هو تسريب الهواء من الأنف مع استمرار تسريبه من الفم كما يحدث في بعض الحركات، ويمكن تأنيف الأصوات الاحتكاكية، بخلاف الأصوات الوقفية التي يسلمها فتح تجويف الأنف خاصيتها الوقفية.

****التغوير:** هو رفع معظم اللسان أو مقدمه في اتجاه الطبق الصلب (الغار)، عند النطق بالصوت، كما في الكسرة (i) وهي حركة أمامية بالأصل، ولكنها تصبح أكثر أمامية إذا جاورت صامتا مغوراً.

****الاطباق:** هو جذب المخرج الغاري في اتجاه الطبق (تأخيره) عند النطق بالصوت فهو يضاد التغوير، فالجيم والشين إذا جاورا الضمة كما في (جملة، وشعبة) أطبقا والكسرة إذا جاورت صوتا طبقياً غورت مع أنها أمامية بالأصل، وذلك كما في (خدمة طب)؛ وقد يعني الإطباق ارتفاع مؤخر اللسان إلى أعلى في اتجاه الطبق وتحريكه قليلا إلى الخلف، وهذه العملية تميز نطق الصاد والضاد والطاء والظاء في العربية، ولذلك تسمى هذه الأصوات بالأصوات المطبقة.

****استدارة الشفتين:** يرتبط بنوع الصوت، وله أثر كبير في نطق العلل وتنويعها.

****تطويل الصوت:** هو ملمح من ملامح تنوع الأصوات لا سيما الحركات؛ ففي العربية يؤثر طول الحركة أو قصرها على الكلمة ومعناها، أما الصوامت فليس التقابل بينها من حيث الطول.